

## كلمة هيئة التحرير

رحل عن عالمنا العالم الجليل والأستاذ القدير الدكتور/عثمان محمد عثمان أستاذ الاقتصاد بمعهد التخطيط القومي ووزير التخطيط والتنمية الاقتصادية الأسبق ورئيس هيئة تحرير المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، بعد رحلة عطاء استمرت لأكثر من نصف قرن، سواء في العمل الأكاديمي كباحث من طراز خاص، أو في العمل العام كوزير في عدد من الحكومات المتتالية خلال الفترة (2001 – 2011)، وعلى غير ما هو معتاد فيمن تولى منصبًا حكوميًا لفترة تقارب عقدًا من الزمان، عاد الدكتور/ عثمان باحثًا ومؤلفًا لمجموعة من الكتب المرجعية الهامة التي أثرت المكتبة الاقتصادية العربية، وكان آخرها كتابه عن "نفيك معضلة التنمية في مصر: كيف نصنع التنمية ومن يقودها؟"، ومن فضائل القدر أن نظمت إدارة المعهد في الثالث من أكتوبر 2023، والموافق ليوم ميلاده وقبل أيام من وفاته، جلسة حوارية لمناقشة هذا الكتاب، وفي هذه الجلسة صرح الدكتور/ عثمان بأن هذا الكتاب هو آخر كتاب سيقوم بإعداده، وكأنه كان يشعر بقرب لقاء ربه. كما أطلق المعهد اسم الدكتور/ عثمان محمد عثمان على دفعة خريجي برنامجي الماجستير الأكاديمي والمهني 2023/2022. رحم الله الفقيد الغالي وأسكنه فسيح جناته ورزقه الفردوس العلى والنعيم المقيم. وهذه المناسبة تتقدم أسرة هيئة التحرير والهيئة الاستشارية للمجلة بالأصالة عن نفسها وبالنيابة عن أسرة معهد التخطيط القومي وكافة محبيه ومريديه بخالص المواساة لأسرة الفقيد الراحل، وبالأخص رفيقة الدرب ورحلة العطاء زوجته الفاضلة الأستاذة الدكتورة/هدى محمد صبحي، أستاذ الاقتصاد بمعهد التخطيط القومي، داعين المولى عز وجل أن يجعل كل أعماله في ميزان حسناته وأن يكون ما تركه من إرث علمي من العلم الذي يُنتفع به إلى أن تقوم الساعة.

يضم العدد الحالي أربعة بحوث، حيث يتناول البحث الأول متطلبات تطبيق نظام المحاسبة البيئية والاقتصادية الدولي SEEA وأهميته لتطوير الحسابات البيئية ودراسة العلاقة بين الاقتصاد والبيئة في مصر، في حين يختص البحث الثاني بتحليل تأثير النمو الاقتصادي على التدهور البيئي في مصر وفقًا لمنحنى كوزنتس في الفترة من (1980 – 2021)، ويتناول البحث الثالث قياس الآثار المتوقعة للحرب الروسية- الأوكرانية على الأمن الغذائي بمصر حتى عام 2027: دراسة تطبيقية، وأخيرًا يختص البحث الرابع بتحليل بيليوميري وتعدين النصوص لأبحاث حوكمة أهداف التنمية المستدامة، ويختتم العدد بعرض لتقرير التنمية العربية: الإصدار السابع، والذي أعده معهد التخطيط القومي بالتعاون مع المعهد العربي للتخطيط والجمعية العربية للبحوث الاقتصادية ومنظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول (أوابك)، والمعنون بـ"تغير المناخ والتنمية المستدامة في الدول العربية".

مع كل الأمل بغد مشرق يحمل كل الخير لمصرنا الغالية،،،